



أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

ثمن ثمرات الفنون

١٢	بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك
٨	عن ستة أشهر	
١٥	في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	
٩	عن ستة أشهر	
١٨	في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	
١١	عن ستة أشهر	
٦	في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجارين الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

بيروت يوم الإثنين في ١٢ ربيع الأول سنة ١٣٠٢

الموافق

في ٢٩ و ١٧ كانون الأول سنة ١٨٨٤

منشورات

يؤخذ من رواية صحيفة الكازت دي للمان دي نور أن الباب العالي مستمر على مخابرات السفراء بخصوص المسألة المصرية.

جاء في أخبار الجرائد المصرية أن الجنرال ولسلي وصل إلى القرطى (وهي قرية على ضفة النيل الغربية بين أم البقول ومروى) وصل إلى هذا الموقع بعض الزوارق التجديفية.

كتب من الأستانة إلى بعض الجرائد أن الباب العالي قد أنكر على إنكلترا لانحتها بخصوص مصر وخصوصاً ما تعلق بتلك اللائحة بإجراء المراقبة الخفية على بعض الإدارات المالية المصرية مقابل ضمان سلفة خمسة ملايين ليرة مع التزام السكوت عن حقوق سيادة الحضرة السلطانية، والمظنون أن الباب العالي سيبيدي المعارضات العنيفة ضد هذه اللائحة أما في المسألة السودانية فستؤجل إلى وقت آخر التدبير بالخطة التي يقتضي إطرادها في المسألة المذكورة التي من شأنها أن تحدث ارتباكات عظيمة ولا يبعد أن يرسل إنكلترا لائحة بخصوص الإصلاحات الواجب إجراؤها في مصر، قال الراوي وستعضد الدول الباب العالي في ذلك ولاسيما فرنسا ويقال أن ذلك من تصويب ألمانيا.

روت جريدة الغازيت أن الزاد قلّ عند المتمهدي وفشا في أعوانه الموت من الجوع وأن في إمكان الخيالة الإنكليز اجتياز الصحراء إلى شندي بدون خطر وأن قبيلة الكبابيش قائمة بخدمة الحملة بكل صداقة.

وذكرت جريدة البوسفور عكس ذلك بقولها إن الجنرال ولسلي سأل زعيم مشايخ الكبابيش شراء استجار ألفي جمل فأبى عليه طلبه ومدير دنقلة طلبه ليذاكره فرفض الحضور لديه، قالت وإن تحصينات بربر منيعة جداً ومعززة بنحو ٣٠ مدفعاً والمؤن وافرة وإن بين الدوايات وبربر ١٣ ألفاً من الثائرين في جملتهم ٣ آلاف خيالة و٥٠٠ طوبجية والبقية مشاة بناذقهم من طرز رمنتكون.

من كثر عدوه فليتوقع السرعة

العدو لا ينم عن الفتك بك متى سنحت له الفرص، ولا يغفل أن يجرعك ما يعود عليك بأعظم غصص، ولا يفتر أن يكون لك بالمرصاد، وأن يوجه إليك سهام العناد، فهو في شغل شاغل من وارد الأفكار، وإيراد ما يخطر في باله من إيقاعك في الأخطار، فينصب لاغتيالك بها الحبال، ويود أن يتمكن بنصبها من المقاتل، فيدب عقر كيد ومكره، ويهب ريح شره وغدره، وهو متحفز ليثب عليك ويجر ما لا قبل لك به إليك، ويجتهد في إيصال كل كمد، وأنت حلّ بهذا البلد، فهو دائماً موتر قوس الفتك، ومفوق سهام عدوانه ليشك فؤادك بلا شك، وهو ساع على عنادك وعامل، ومشرف على أن تغولك الغوائل، ومريدك لكن لإيقاع الشر لا لتكون له ولياً، وسالك في طريقك ليوقعك

بحكمته الثاقبة ونظره الأكسير لا سيما المحكمة الشرعية فإنه أجلّ مقامها أجله الله تعالى وأعلى مقامه.

قديم في البابور الروسي إلى بيروت حضرة سعادتلو أحمد باشا أبازه متصرف اللاذقية سابقاً فاستقبله على المينا الأصدقاء والأحباب.

ورد من أخبار عكا أن سعادتلو زبور باشا متصرف اللواء المذكور باذل الجهد في إجراء وظائف مأموريته قائم بأعبائها بالحزم والنشاط.

صدر أمر نظارة الصحة بتعديل مدة الكرتينا على الديار المصرية إلى ٢٤ ساعة في المحاجر الصحية العثمانية أما البواخر القادمة من أوروبا فتستمر المدة خمسة أيام على ما هي عليه، وإنا نؤمل قرب زوال الكرتينات لتسيير الأعمال التجارية على محورها القويم.

نعت إلينا أخبار طرابلس وفاة العالم الفاضل سليل بيت التقى والصلاح الشيخ محيي الدين أفندي رشيد الميقاتي عليه رحمة الله تعالى وغفرانه وإنا نقدم التعزية لعائلته الكريمة ونخص بالذكر منهم فضيلتلو الشيخ علي أفندي رشيد حفظه الله تعالى.

آثار أدبية

أهدتنا مطبعة القدس جاورجيوس الجزء الأول من ديوان الفكاهة وهو مجموعة تحتوي على الروايات الغرامية التاريخية ورحلات السياح وقصص تهذيبية لترويض أخلاق الأحداث مأخوذ ذلك عن أبلغ كتاب للإفرنج ومترجم بقلم الكاتب النبيه المعلم شاكر أفندي شقير بنفقة جماعة من الأدباء الألباء وينقسم هذا الديوان إلى أقسام يمكن جمعها على حدة بعد انتهاء الطبع بحيث يكون كل منها مستقلاً بنفسه وهذا الديوان اثنا عشر جزءاً يخرج منه كل شهر جزء وبذل الاشتراك به ثلاثة ريالات مجيدية، فننتي على من قاموا بهذا المشروع الأدبي مزيد الثناء.

أهدتنا إدارة مطبعة المرسلين اليسوعيين تقويم سنة ١٨٨٥ ميلادية في الأيام والشهور الهجرية والميلادية والقبطية والموسوية وسفر البواخر والبرد إلى غير ذلك من الفوائد وثمنها حسب العادة نصف فرنك.

أهدتنا المطبعة الأدبية الرنظمة السورية سنة ١٨٨٥ تفوق ما سلف بهجة وإتقاناً ووضوحاً وسهولة وقد جعل ثمنها في بيروت ستة غروش.

تأخر البابور النمساوي عن وصوله اليوم فأحرمنا الأخبار التلغرافية الأخيرة وذلك بسبب تعديل الكرتينا إلى ٢٤ ساعة على واردات القطر المصري وقد اختار البابور المذكور تمضية هذا الأجل في يافا والحضور إلى بيروت غداً (الثلاثاء) بإجازة لطيفة.

اتصل بنا أنه ارتطم بابور إنكليزي تجاري في جهة الزيب (شمال عكا) فانكسر وغرق ولم يحصل تلف أنف من لقرابور من البر.

في مساء يوم الأحد (أمس) نورت المآذن والمواقع الأميرية وأطلقت المدافع من الموقع العسكري الشاهاني ونورت بيوت المسلمين وجرت الألعاب النارية احتفالاً بمولد الرسول الأعظم والصفى المكرّم قرّة عين الموحّدين وواسطة عقد النبيين صلوات الله وسلامه عليه عليهم أجمعين وأطلقت روائح الند والعود وترطبت الألسنة بالإكثار من الصلوة والتسليم والتعظيم بما فيه ابتغاء القربى والزلفى.

فنسأله تعالى أن يعيد هذا الموسم السعيد على سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم السلطان الغازي عبد الحميد خان أعواماً عديدة بالعز والنصر المبين ببركة من أرسله رحمة للعالمين وأن يؤيد الملة السمحاء وأن يرفع المقنت عن العباد فيدرّ عليهم أخلاف رحمته إنه سبحانه لطيف رحيم جواد كريم.

وقد كانت الزينة والألعاب النارية في ساحة منتزه الحميدية أمام سراي الحكومة الجديدة بالغة الإتقان كثيرة الأشكال وشرف أبهة الوالي الأفخم إلى سراي الحكومة وغصت تلك الفسحات بجموع الناس يسرحون الطرف بما كان من بديع المناظر فلا زالت أيام السرور شاملة بظل سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم.

وفي هذا اليوم (الاثنين) سبتلى في المسجد العمري قصة المولد الشريف بالاحتفالات الفانقة المعتادة بحضور أبهة الوالي الأفخم وأصحاب المقامات والأعيان وعامة الناس.

سيجري اليوم بعد تلاوة قصة المولد الشريف احتفال دخول أبهة ملجأ الولاية الجليلة الأفخم إلى سراي الحكومة الجديدة التي تعد من بعض آثار أبهته بظل سيدنا ومولانا أمير المؤمنين (أيده الله) وانتقال المأمورين إليها بالصورة الرسمية وتقديم الدعوات المستجابة بتخليد السلطنة السنوية أما حسن السراي المذكورة وبهجتها فحدثت عن ذلك ولا حرج وناهيك أنها عقد ثمين في عنق بيروت ذات المواقع البهيجة والمناظر الأنيقة أو كتاج في مفرق الدهر زاد محاسنها رنقاً فلا زالت عامرة بالعدل مأهولة بأهل الكرامة والفضل.

وسنأتي في العدد القادم على ما يروق من ذلك الاحتفال ويشوق.

في يوم الاثنين الماضي قديم من الشام سعادتلو أحمد عزت بك أفندي مفتش عدلية قونية فاستقبله في الحازمية بعض المأمورين وكبار القوم والأدباء وأجلوا وفادته لما سبق له من خدمة الدولة والوطن بالصدق والحزم وقد كان حضوره لأجل نقل عائلته إلى الشام وقد عاد إليها.

نقل إلينا أن حضرة أبهة والي الولاية الأفخم لم يحسن لدى أبهته تأنق مفروشات السراي الجديدة عند مشارفته عليها (قبل الاحتفال) وعد ذلك إفراطاً في المصاريف يمكن الاستغناء عنه وقد عدل بعض مراكز الدوائر

المرغوب والله المسؤول أن يؤيد دولتنا العلية بتوفيقاته الصمدانية ويحفظ البلاد الإسلامية من كيد الكائدين بحماية خادم الشريعة المطهرة سيدنا ومولانا الغازي عبد الحميد خان اللهم آمين.

مصر

جاء من أخبار سواكن التلغرافية أن الكولونيل شرمبدا حكمدار ساحل البحر الأحمر وصل إلى سواكن من مصر مزوداً بالتعليمات على طرق مقاتلة الثائرة. وورد بالتلغراف من سواكن أيضاً أنه ورد تلغراف من مصوع يفيد أن حامية كسلة خرجت على الثائرة فظفرت واستولت على مقدار كثير من المواشي. وجاء في الكازت إجبسيان أن الصحف الوطنية المصرية نقضت ما قيل أنه وفد أحد رسل المتمهدين على الحجاز وذهب إلى الأستانة العلية بمرافقة بعض العلماء. روت الصحف الفرنسية أن عدة آلاف من قبائل البدو احتشدت عند أصوان على التخوم المصرية تتوعد البلاد الصعيدية وما وراءها بالهجوم والكرور. وقال مراسل الديبا في لوندرا يحققون أن المستر كرميشال كاتب المستر شيلدر رئيس المجلس الأعلى قام على باريز بتعليمات واسعة من الحكومة الإنكليزية إلى سفيرها اللورد ليونسل متعلقة بالمسألة المالية المصرية. خلا كل من سفير الدولة العلية وفرنسا والروسية وإيطاليا باللورد غرانفيل وأداروا المباحثات على أحوال المسألة المصرية.

الدولة العلية وإنكلترا ومصر

روت صحيفة الدالي نيوز من أخبار العاصمة العلية أن الباب العالي عازم على طلب تعيين أجل للتبوء الإنكليزي في مصر، فإن أجابت الحكومة الإنكليزية إلى ذلك فحسن ما تفعل وإلا عرض إرسال تجريدة عثمانية إلى تلك الديار وإجلاء العسكر الإنكليزي عنها ما خلا طائفة منه متبوءة ويكون غرضها معاونة الحكومة السنوية على تأييد الأمن وضبط النظام في مصر، قالت الصحيفة المذكورة وللجمهورية الفرنسية رأي الدولة العلية في وجوب تعيين أجل للحلول الإنكليزي وجعل مراقبة أروبية تامة النظام على الإدارات المصرية تكون إنكلترا فيها عضواً كبقية الأعضاء لا مزية لها على الآخرين، والدول منيطة بالجمهورية المشار إليها مخابرة إنكلترا.

سفير الدولة العلية في مؤتمر الكونغو

في رواية الصحف الإنكليزية أنه لما اشنت حضرة دولتل سعيد باشا سفير الدولة العلية في برلين في إحداه المذاكرة على المسألة المصرية أصدرت دولة الإنكليز إلى سفيرها في عاصمة الألمان تعليمات بمدافعة السفير العثماني عن طلبه وأنه إذا لم يفلح (أي السفير الإنكليزي) ووافقت بقية السفراء على رأي السفير العثماني غادر المؤتمر، ولقد روت الصحف الألمانية أن البرنس بسمارك أكد للسلار مالت أن المؤتمر المنعقد لا يتعدى مسألة الكونغو، أما المسألة المصرية فأحق من تلك بمؤتمر جامع شامل يفصل الخطاب وتحسم المشاكل فسكن روع السفير الإنكليزي أو تكلف السكون يتولاه القلق بما سيكون.

البرنس بسمارك والمسألة المصرية

قال في الصحف الفرنسية أن من رأي أهل المحافل السياسية عزم البرنس بسمارك كبير على انتداب سفراء حكومته في ديار الأجانب إلى دعوة الدول إلى عقد مؤتمر ثالث في برلين، إذا أنكرت الحكومة المصرية عليه ما اقترحت دولته والروسية بخصوص تعيين معتمدين ألماني وروسي في صندوق الدين، أما الحكومة الخديوية فلا تزال في هذه الخطة تحجم وتقدم وتحل وتبرم ولا تستقر على رأي فهي متوقعة آراء لوندرا التي تبين من أمثالها في

وذو اللب لا يسعى بما فيه ضرره

بتكثير أعداء وتقليل خلان

(أ-)

جملة سياسية

كرت الأيام وتوالت الليالي والوزارة الإنكليزية تلعب بسياستها في مصر ألعاباً سيمائية مزخرفة الظاهر مدلهمة الباطن لا ينطبق فيها القول على الفعل والقطر المصري بين تحت أثقال المداخلة الإنكليزية، وإذا نظرنا إلى أقوال الجرائد الأروبية وخصوصاً الشبيهة منها بالرسمية تبين لنا أن الدول ينظرون إلى الأعمال الإنكليزية في مصر شزراً غير راضين عنها بل عازمون على إخراجها وإحباط سياستها في مصر اتباعاً للموازنة العمومية. ولا ريب أن طلب ألمانيا وروسيا تعيين معتمدين في صندوق الدين المصري يدل على ذلك دلالة صريحة لكن قد طال زمن الانتظار وسكان القطر يتوقعون عدالة أوربا برفع يد الإنكليز عن مخنق البلاد فتنتعش وتعود إليها الراحة.

حبطت مساعي اللورد نوثبروك ودخل مشروعه المتعلق في مصر في خبر كان وقد حسبنا له ذلك وأشرنا إليه بوقته قياساً على المشروعات التي قام بها اللورد دوفرن وغيره من عمال الإنكليز، وقد أعقب ما ذكر التقرير الذي رتبته المستر غلادستون ورفع إلى الدول وعرف المقترحات الإنكليزية وهذه المقترحات لم تتعد المسألة المالية أما المسألة السياسية فمسكوت عنها وما زعمت بعض المحافل السياسية الإنكليزية أن المقترحات المذكورة صادفت قبولاً لدى بعض الدول على أن إذا راجعنا ما ذكرته بعض الجرائد الإنكليزية بخصوص تلك المقترحات نجد أنها تشف عن تقيحها وسقمها أن مواضعها الأساسية تناقض العهود الواجب احترامها وأنها عابثة بالضمانات المخصصة لصندوق الدين تهدد الدائنين على اختلافهم وهدامة أركان قانون التصفية وبالإجمال إنها منذرة بعدم قبول أوربا انتهى قول الجريدة الإنكليزية ملخصاً.

وإنما كما أوضحنا غير مرة أن إنكلترا لو كانت عامدة إلى حل المسألة بما يوافق العهود بخلوص النية لوجدت لذلك سبيلاً ومخرجاً لكنها تود التهام البلاد بالمراميات والتطويل من وقت إلى آخر حتى يحصل لها المقصود (لا حَقَّ الله أمانيه).

ومن مصلحة الدول العظام والمصريين إجلاء الجيش الإنكليزي وتقصير المداخلات الإنكليزية في الإدارة الداخلية والإطاب لأهل البلاد الموت في سبيل الراحة والمحافظة على الاستقلال الوطني والوحدة الجامعة العثمانية وذلك غاية ما يرغبون وفي حوادث التاريخ ما يغني عن الإيضاح والبيان.

روت بعض الجرائد الأروبية عن مكاتبتها في الأستانة العلية أن الباب العالي صارف قساري الحزم والعزم في المسألة المصرية للمحافظة على الحقوق والسيادة وقد تقرر في الأذهان ما قام عليه البرهان أن فصل مصر عن الممالك المحروسة دونه خرط القتاد وصعوبات تشيب من هولها الأطفال لأن الكلمة الإسلامية قد أجمعت على المطالبة بالحقوق في القطر المصري للفوائد الدينية والسياسية أما الدينية فلكون مصر باب الحرمين الشريفين والطريق الموصل إليهما وأما السياسية فلكونها جزءاً مهماً من السلطنة العثمانية السنوية بل قلب البلاد الإسلامية وإذا رسخ (لا قدر الله) قدم الإنكليز في تلك البلاد تهددت البلاد الحجازية واليمن وسورية وصارت هذه الجهات عرضة لدسائسهم ولا ريب أن يبذل في دفع ذلك وفي سبيل المحافظة على الحقوق المقررة الأعز ان الأموال والأرواح ودفع الغائلة أهون من رفعها وتحمل عواقبها خصوصاً أن الظروف الحالية ملائمة لذلك فهي تساعد على نوال

في هوة لا لتكون لولائه علياً، يسره أن تتوالى عليك النقم، ولا تصل إليك من أنعام الكريم النعم، ويهمه أن يرفع لك شأن، وأن تدر عليك من المواهب اللدنية أخلاف الإحسان، يبذل لك المساعي، لكن بما فيه لسع الأفاعي، ويقابلك بالمهالك على المطالب، ويجعل مناقبك في كل فضل مثالب، ولا يحسب لك في مكرمة حساباً، ولا بعدك وإن نقبت عن دقائق المعارف نقاباً، ولا يقيم لك لدى أهل الفضائل وزن اعتبار، ويحط من قدرك إذا علا لك في مراقبي الشرف مقدار، وإن أسر لك أعمال العداوة، وطلّى بالنفاق ظاهره ليظهر له طلاوة، فنظره يبوح بما أسر، ويظهر دخان الأنين ما في فؤاده من لهب الجمر، فهو ولا ذلك ثعبان، إذا كان في حيز الإمكان، وسكونه عنك حركة، فهو يتدبر أسباب الهلكة، وإن أخره العجز أن يتقدم للإيقاع، وطال دونك حصن من الجاه شديد الامتناع، فربما نزل من ذلك الحصن إلى حضيض النكبة، فهناك تكون له عليك أعظم وثبة، فلا يبقى عليك ولا يذر، ويلقيك في هوة تعفي ما لك من جميل الأثر، ويكون من أعظم أعوان النوائب، وتصاب منه بأسهم المصائب، وربما تكون أحسنت إليه في ما غبر، وأوردته صافي ودك بلا كدر، وقابلته بالثناء جزافاً بدون حساب، وفتحت له الطاقة من أسرارك فضلاً عن الأبواب، فدلته على مقاتلك، وسهلت عليه أسباب غوائلك، فقد وجد من اطلاعه على سررك الدليل، فسهل عليه في سلوكه إلى مضرته السبيل، فكان خيراً لك أن لا تتعرف إليه بسابق إحسان، وأن لا يكون لمودته من فؤادك مكان، فكنتم تسلم أن ترى سليماً يعقرب مساعيه، وأن يلقي عليك بدل محاسنك قبائح مساويه، فتبببت على فراش أمان، ولا تفكر بأذى إنسان، لا سيما إذا كان ذلك العدو الأم لنييم، وتجاغت دناءة أصله عن لباس الكريم، وسرى داء الحسد في عروقه، وأشرقه معين فضلك بريقه، فإنه يتملح لك الذنوب، ويرميك بسهام العيوب، ويشين حسبك بما يضعه من المين، ويصيبك على أثارك الحسننة بالعين، فداء العداوة به عضال، لا يمكن أن يعالج بحال، فقد بان لك يا فلان ما خفى من العداوة، وذقت من شرح تبعاتها ما لا تدوق معه حلوة، وعرفت أن العدو لا يكون ولياً وإن مشى على الماء، وأكل النار وأحال الترب عسجداً وطار في الهواء، حيث صارت له العداوة طبعاً لا يمكن أن تزول، ولا يكون بتحصيل أسباب المودة عنها عدول، فلا تتملق لمن يعاديك، ويناديك بالشر ويناويك، ويقبح بسافك لإثارة نار عدوان، ويشين ما لك في معالي الأمور من عظيم الشأن، ولا تستكثر من العدو موضع الأسباب ولا تأو إلى بيته فتدخل من الباب، واجتهد أن تسلم من الناس، وإن كان يستحيل ذلك في القياس، ولا تحتقر كيد العدو وإن كان صغيراً، فلا تلقاه بحنة حزم لكونه عندك حقيراً، فالعقرب وهو حيوان صغير يميمت من الأفاعي ما هو كبير، وشر السمك يعكر الماء على ما قيل، والبعض وهو أحقر حيوان يدمي جلد الفيل، فلا تجن على الصديق ما يجعله من الأعداء، ولا تخرجه فتخرجه إلى العداوة والاعتداء، فالليلث لولا إخراجها، ما أضره من الأجم إخراجها، والأرقم لو خلى له الطريق ما بات منه إنسان بليل السليم، وعانى بلسعة النزع الأليم، واعلم أن الأولى بك أن تستكثر من الأصدقاء، ولا تجن عليهم فتحيلهم إلى الأعداء، فمن قلّ صديقه عدم المنعة، ومن كثر عدوه فليتوقع الصرعة.

عدوك دعه لا تثر كيد شره

عليك وقلل من شأنه بإحسان

ولا تجن أسباب العداوة إنها

تثير بلا شك بلاء على الجاني

وابق صفاء للصديق ولا تثر

على وده بالقهر أسباب عدوان

ولا تحتقر عدواه من صغر به

فكم عقرب أودت بأكبر ثعبان

الفشل وسوء المنقلب والأحرى بالحكومة الخديوية أن تعتمد الحزم في هذه المرة فلا تصغي إلى مشورات الإنكليز الشفاهية.

مراسلات المتمهدي

من أغرب ما تلت علينا إحدى الصحف النمسية وعنها أخذت الصحف الفرنسية أن للمتمهدي عملاً وجواسيس في بعض العواصم كالقاهرة ومدن كبرى أخرى، يرسلون إليها ما يقع عليه من الأخبار والوقائع، وقد وقع طبيب مصري في يد المتمهدي فرفق به وقرّبه ثم أطلعه على الكتب الواردة إليه من المدن والعواصم، قال الراوي وملاء صدر المتمهدي آمال بالنصر والفتح القريب، وقصارى همّه مصروف إلى تنظيم خدمة الجراحة في عسكره، وفي مأموله أنه متى تم له فتح الخرطوم استعمل عدة من الأطباء على الخطط والوظائف.

ترقية غوردون باشا

نبأت صحيفة الكورية دجيبت أن حضرة ملكة الإنكليز أصدرت إلى غوردون براءة ملكة ترقية بها إلى رتبة (لورد) وأمله جعل لورد الخرطوم كما جعل الجنرال ولسلي لورد التل الكبير، وكان من مقال الكورية على هذه المنحة أنها جاءت بعد فوات الفرص فحكمها حكم نيشان ألقى على صدر عسكري اخترمته المنون وعبثت به الأرزاء.

مهاجر الألمان في حيفا ويافا

أثبتت صحيفة الديبا الفرنسية مراسلة طويلة الذبول مشبعة على سياسة الدول في مصر، وقد أغرى المراسل دولته بشحذ العزم تعطيلاً للسياسة الإنكليزية في مصر ورفع يد إنكلترا عنها، وأندر الجمهورية بسوء المنقلب وضياح النفوذ في سائر الديار الشرقية إذا فقدت مكانها في ديار مصر التي قامت لها فيها آثار منذ أعوام مديدة وما زال المكاتب يمد أظناب الإطناب إن أن قال ومما يلزم علينا التنبيه له والتحذر منه حبال البرنس بسمارك، فإنه مرتاح بالغ الارتياح إلى خذل فرنسا في سائر العالم ليتأتى له تفرغ الذرع إلى الاستعمار خصوصاً بعد أن ثبت له بالحق والبرهان مستعمرات الألمان في حيفاء ويافا، مع أن الجالية هبطت المكانين وهي من البأساء والضراء ما تتصدع له القلوب، أما اليوم فقد اتسعت حالها وانيسطت أمورها ووفرت موارد دخلها حتى صار لهم أعظم تجارة في حيفاء، وقام لها معاملات واسعة مع بيروت، ولأجل ذلك فالبرنس بسمارك (قول المراسل) خفض مقام الجمهورية الفرنسية ليحصل هو (مع مصافاة الحكومة العثمانية العلية) على مصالح لأبناء جلدته الذين قذفتهم البحار ورمتهم المجاعات على شاطئ البحر المتوسط فراحوا اليوم يلتمسون المزيد لا يرضون بالوسط من نعمة العيش الظليل تحت كنف الدولة العلية التي أوسعت لكل النزالات وجوه الضيافة والمكارم والمحامد.

مطاعن التيمس في سياسة حكومته

أثبتت التيمس مقالة افتتاحية شدت فيها النكير على السياسة الإنكليزية في المسألة المصرية ورمتها بالحمق وضعف الرأي وانحلال العزم والتقلب من كل مهب والسير في كل مدب بما لم تؤمن معه الزلل والفشل، ثم إنها أتت على تعداد أغلاط السياسة المذكورة منذ ضرب الإسكندرية وحريقها وتشويش الإدارة الوطنية المحضة إلى إرسال الجيوش والحملات على عرابي وعثمان دجنة، ثم إلى تفويض الجنرال هيكس باستعادة فتح الأقطار السودانية ثم إلى إرسال الجنرال غوردون والكولونيل ستوارت وحصر الأول وهلاك الثاني، ثم إلى هذه التجربة الولسلية التي انتزفت دم الجند والخزينة الإنكليزية. وجملة مقالة التيمس أنه لم يبق لحكومة دستورية شوروية ما سبق لوزارة المستر غلادستون من ملاوي الرأي ومعاج التدبير وألوان الوعود وتوالي الأكاذيب، ثم قالت إن هذه السياسة جلبت على البلاد الإنكليزية نفقات ملايين من

الليرات لاستحصال منفعة واحدة وهي إيجاب دين جديد على عنق الحكومة المصرية بمقدار ثمانية أو تسعة ملايين ليرا بما أغضب أوربا وهاجها اهـ.

قلنا الظاهر أن لأصحاب جريدة التيمس فكراً في شراء مقدار من القراطيس المالية حتى عمدت إلى تعداد أغلاط الوزارة الإنكليزية لأننا خبرناها إنها لا تسعى إلا وراء المنافع الذاتية وذلك من الخداع الموجود عند أصحاب هذه الجريدة على أنا وجدناها في ما سبق تناقض ما تثبته الآن وأملها تكذب نفسها ولا ترى عليها حرجاً ولا تفكر فيما يلحقها من العار.

الصحف الإنكليزية والروسية وألمانيا

ذكر في الديبا في جملتها الافتتاحية ما عجبت الصحف الإنكليزية ولا ارتعشت من اقتراح الروسية وألمانيا على الحكومة الخديوية، ولم تحسبه أمراً ذا بال أن يكون عدد أعضاء صندوق الدين أربعة (فرنسوي وإنكليزي ونمسوي ويطياني) أو يضاف إليهما روسي وألماني.

وفي يقين صحيفة الستاندر أن الباعث لهاتين الدولتين على وكيلين في صندوق الدين خالص للمأرب السياسية لا بد فيه للمصالح المالية لقلّة ما في يد الألمان والروس من قراطيس الديون المصرية والراجح في ذهن محرر الجريدة المذكورة أن دولتها الإنكليزية لا تجيب على خطاب الدولتين قبل ورود أجوبة الدول بشأن المقترحات المالية المشهورة.

فوز الفرنسيين في مديسكر

وردت التلغرافات من أمير الأسطول الفرنسي إلى نظارة الحربية يبشرها بفتح بعض المعامل المدكسكية وخضوع ولاية فوهيمرا برمتها إلى الفرنسيين، وقد أحدث نصر عساكرهم في بلاد مديسكر اهتزازاً وانفعلاً في الصحف الإنكليزية لحسبانهم أن فلاح الفرنسيين في الغزوات البعيدة يعظم حقوقهم في خليج السويس ويفرغ ذروهم إلى المسألة المصرية، ولم يصب المنتصرون في مديسكر إلا بأربعة جرحى ولكن أعداءهم الهوفاسيين أضاعوا نيفاً ومائتين.

وصول اللورد دوفرين إلى الهند

أنبأت الكورية دجيبت أخذاً عن تلغرافات الهند أن اللورد دوفرين... وصل إلى بومباي في منتصف الشهر الحاضر فاحتفل الهنود به، وفي رواية بعض أهل التدقيق أن زعماء المسلمين من الهنود سيقفون إليه لائحة يطلبون بها من حكومة الإنكليز الرفق بممالك الإسلام لا تمدّ إليها يد المطامع ولا نظر المطامح.

سفراء الدول في بكين

أوردت صحيفة الدالي نيوز الإنكليزية المطبوعة في لوندرا التلغراف الآتي صادراً إليها من شنغاي إحدى مدن الصين، ومعرّبهُ حكّت الصحف الصينية أن سفراء الدول الأجنبية في بكين بلغوا إمبراطور الصين أنهم عازمون على الاجتماع في ٢٢ كانون الأول ليتذكروا في الشروط الملازمة للوسائط بين الفرنسيين والصينيين قالت أما نحن فنروي هذا الخبر محترزين كسائر مروياتنا عن الصحف الإنكليزية المتنازعة بالأهواء والأغراض، ولقد حكّت الدالي نيوز أن الخطاب الذي ألقاه الموسيو جول فري كبير وزراء الفرنسيين في هذه الأيام على مجلس المبعوثين أسقط الأمل بانعقاد الصلح بين المحاربين.

إنكلترا وإيطاليا

ذكرت الديبا، روى مراسل المورنن بوست (الإنكليزية) حديثاً للمرشال مولتك بخصوص اللورد ولسلي في بلاد السودان قال والعهد على الراوي لا ريب أن اللورد ولسلي سينقذ الجنرال غوردون من محصره وينزل في المتمهدي العقاب غير أنه ليس في هذا الوجه أهمية وإنما المهم في معرفة منويات إنكلترا هل

تستبقي مصر بين يديها أم لا. فإن كان الثاني (أي الجلاء) أقامت فرنسا خليفة لها على تبوء تلك الديار (كذا) وإن كان الأول أي الاستقرار صارت إنكلترا بهذا الفتح الجديد دولة بريّة ولزمها جيش عرمرم تدفع به عنها الغزوات ولما كان قانونها العسكري لا يجيز على كل حال وحاجة استزادة القدر المعين من الجد اضطرت إلى الملاذ بدولة بريّة تلقي إليها زمامها وتكون صاغرة النفس لديها معتمدة عليها.

قال وما هي هذه الدولة المعتصم بها، إن الدولة العثمانية لأبعد الدول عن مخالفة إنكلترا خصوصاً إذا كان باعث المخالفة تبوء مصر ومثلها الدولة الفرنسية، فبقي لها التماس مخالفة إيطاليا ما تخشى من إبرام هذا العهد ما دامت لا تثير على النمسا حوادث التيرول وارتدنا (بلاد كانت لفرنسا في سابق العهد فغصبتها النمسا عليها) فإذا تتاصرت الدولتان المذكورتان واجتمعت قواهما البحرية على قوة فرنسا غلبتها، على أن هذه المعاهدة مستحيلة الحصول إلا إذا أمّنت إنكلترا الحلفاء على تخير سياسة حقّة مترفعة عن الزيف والخلط. انتهى

ثم أبدت بعض الصحف رأي المرشال مولتك بما ظهر في هذه الأيام للناس من تداني الاتحاد بين إنكلترا وإيطاليا بدليل أن المخابرات واقعة بين الدولتين على أن تتبوأ إيطاليا بعض المواقع في البحر الأحمر، وقد حدثت بعض الصحف الإنكليزية أن دولتهما أرادت بذلك مجازاة الطليان على حسن قصدهم في مؤتمر لوندرا وفي دعوى صندوق الدين المصري مما شاع واشتهر. أما الجرائد الفرنسية فأعز من أن تهتز لذلك وقد علمت أن دولتها معترضة بسائر الدول في المسألة المصرية.

الإنكليز والألمان في جنوبي أفريقيا

حكّت الديبا أن الإنكليز صبروا على المكروه الذي لم يستطيعوا له دفعاً فقبلوا حماية الألمان لبلاد الدماراس والناماكاس، وما اجتزأت بهذا القبول حتى أنفذت أوامر رسمية إلى حكومة مهجرها في رأس الرجا الصالح بوجوب اعتراف الحماية الألمانية على القطائع والأنحاء المنوّه عنها.

الأوروبيون في الهند

يؤخذ من أخبار الهند أن الأوروبيين نزلائها سرّوا باستقالة اللورد ريمون حكمدار الهند السابق واستخلافه باللورد دفرن، أما جريرة الأول عليهم فإنما هي تقرير المساواة لدى المحاكم بينهم وبين الوطنيين، فهم يرجون من المحترم اللورد دفرن نقض المساواة واختصاص الإفرنج بامتيازات كبيرة عليهم.

المباحثات الإنكليزية

كتب مراسل الديبا في لندرا إلى هذه الجريدة أن المبعوث اللورد ترورد سأل اللورد نورثبروك عن جماعة المرسلين الإنكليز الذين أرسلوا إلى مصر للاستخدام في بوليسها ثم صرفتهم الحكومة المصرية في هذه الأيام، فأجاب ليست الحكومة المصرية هي التي تولّت إرسالهم ولا هي التي ضمنّت لهم التأييد على خطط شرطة مصر، نعم إن للحكومة المصرية واجبات شتى وعليها جميل كبير للأوروبيين الذين اصطنعوا لها محامد جمّة على أنه لا يلزم من ذلك استئثار الأجانب بالوظائف وإخراج الوطنيين منها.

وعند ذلك أوضح اللورد سالسبورج فساد تدبير الحكومة وألمع إلى العواقب المنكرة التي ستترتب عليه ثم استصوب إبقاء سائر مأموري الإنكليز على مصالحهم وعزل الفرنسيين والنمسيين واليطيانيين والألمان، وودّ لو علم أين تبدئ تبعّة الحكومة المصرية وأين تنتهي تبعّة

إدارة لواء طرابلس وبما أنه قد صار طرح الأملاك المذكورة بيوصله مزايده وأعطيت إلى دلال باشي وحيث أنه قد انتهت المزايده الأولى على الخواجا أنطونيوس عازار بمبلغ أربعة وعشرين ألف غرش وخمسمائة غرش وصار سحب القرار داهه على البوصله المذكورة ثم من تاريخه أدناه إلى مضي إحدى وثلاثين يوماً فمن كان له رغبة فليراجع دائرة الإجراء لكي يضم بالمائة خمسة غروش باعتبار المبلغ المذكور توفيقاً للنظام وقد تحرر هذا الإعلان من دائرة إجراء محكمة بداية لواء طرابلس الشام. في ٦ كانون الأول سنة ٣٠٠

إعلان

من مجلس بلدية لواء بيروت

رسم الذبحية رسم الدباغخانة رسم الكيالة رسم القبان رسم دلالة الحيوانات رسم دلالة الأشياء رسم الكلس رسم القواضين دكان خاصة البلدية خارج باب يعقوب جعفر الحرش إن الرسومات والأملاك المحرر بيانها أعلاه المختصة بالدائرة البلدية مطروحة الآن بالمزاد العمومي عن سنة الثلاثمائة وواحد القادمة بموجب نظامها المخصوص وتعاملها القديم بشرط أن تكون بدالاتها سكة خالصة ريال مجيدي بسعر تسعة عشر غروش وباب المزاد مفتوح يومياً اعتباراً من تاريخ هذا الإعلان فالذي له رغبة بالتزام أو استتجار أو مشتري شيء من الرسومات والأملاك المذكورة عليه أن يقدم أولاً الكفالة المالية المؤقتة حسب النظام ثم يتقدم للمزاد ويحرر في قوائم المزاد المعطاة إلى الدلال مقدار الزيادة التي يرغبها ولأجل ذلك صار نشر هذا الإعلان. في ٨ كانون أول سنة ٣٠٠

ديوان

نادرة زمانه، وفريد أوانه، الأديب البليغ الفاضل النبيه كمال الدين المعروف بابن النبيه المصري وثمانه ربع مجيدي.

كتاب

الوشى المرقوم في حل المنظوم تأليف الوزير الخطير والفهامه التحرير إمام الكتاب ضياء الدين أبي الفتح الشهير بابن الأثير، يفيد الناثر والناظم وثمانه نصف ريال مجيدي.

فرنيس لوستره عال العال وأحسن جنس وجد منه

إن الفرنيش مختلف الألوان بين لوستره عادي وأحمر وعنابي وجوزي وأسود وأصفر وأخضر وأزرق وكل لون يطلبه المشتري وهو يستعمل على الخشب والحديد والبلور والورق فائق اللمعان ثابت اللون لا تضمره الرطوبة ولا يؤثر فيه الحر مجرب شكره كل من أخذ منه يباع في محلنا بسوق النجارين الفوقاني قرب مطبعة ثمرات الفنون وثمانه الأقة ٥٠ غرش والدرهم ١٠ بارات.

أحمد البلعة

إعلان

دواء للنمش والكلف مكفول ينقي الوجه في برهة سبعة أيام ومع كل قنينة منه ورقة توضح كيفية استعماله، وثمانه القنينة نصف ريال مجيدي - وصابون يزيل الزيت والسمن والأوساخ عن الجوخ وجميع الأقمشة وهذا الصابون مكفول وثمانه اللوح غرش وخمس بارات وكلا هذين الصنفين يباع محلنا بجانب مخزن السادات إياس بسهم ب ولقد وضعنا عليهما ختمنا خوفاً من التقليد.

أحمد فانوس

حماه في ١٣ ك ١ سنة ٣٠٠

أنه بمساعي سعادتو مصطفى باشا الأكرم متصرف اللواء وهم عزتلو ترسيم بك قائمقام السواري وأمور القرعة جار مزيد الاهتمام بمعانة القرى في ضواحي حماه على مقتضى العدل والحقانية والنظام العالي بما لم يكن لذلك مثال في السابق ولذلك نرجو إثبات ذلك في جريدتكم الغراء.

الألغاز

حل لغز حضرة الأمير المفضل سعادتو محمّد باشا الحسني من قلم الأديب محمّد راغب أفندي البزري يا ماجداً سرّ الورى لغزه واستبشرت في أنها لا تخيب لا زلت مولئاً ما تلا لغزكم

نصر من الله وفتح قريب وقد ورد حلّه من العالم الفاضل مكرمتو محمّد أمين أفندي نائب جينين ومن جناب الأديب نعمان أفندي أبي شعر الدمشقي فاكتفينا بنشر ما ورد أولاً. حل لغز الفطن الأديب رفعتو أديب أفندي نظمي من قلم الأديب المكرم مكرمتو إبراهيم أفندي العكي إمام النجباء محرك دولاب علم وقف في مركز الخفاء، لقد أوقفت جواد الفلك في محوره وحبست ريح سير الفلك في بحره بما أبرزته من لغزك بأخوين اتفقا رسماً متحركين في كل الأحوال غير ملتفت إلى ثبوت الأول على قول من قال معتمداً على قوله تعالى عزّ من قائل وهو الخالق العليم (والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم) فلا زالت نسيم واسطة سلامة نوح (عليه السلام) وقومه من الغرق تهب علينا معطرة بما أبدعتم فيها من الألغاز الغريبة النسق ولا زلنا نهتدي بمشكاة من إذا بان رأسه ظهر لك كامل معناه إلى حل ما أودعتم فيه من الرموز لفهم معناه.

حل لغز الفاضل مكرمتو عبد الوهاب أفندي نائب طرطوس من قلم محمّد راغب أفندي البزري يا فاضلاً فاحت روائح فضله

وغدا الزمان بطيبها متضوّعاً سرّحت طرفي في حديفة لغزكم

فرأيتُهُ زهراً بدا متنوعاً

لغز من قلم الأديب الدرويش محمّد أفندي عجم

مامح اسم رباعي بدا في الأرض يلهج بالنداء لكنه فيما نرى سكناه في طرف السماء دع منه حرفين هما فعل تراه لا مراة وزد لنا فيه إذا رمت القرى يا صاح ياء فإله سلطه على قوم لقد نالوا الشقاء فاكشف لنا يا ذا الحجا عن وجه معناه الغطاء

نومرو ٢٦ إعلان

من دائرة إجراء محكمة بداية لواء طرابلس شام

في ٥ ذي الحجة وفي ١٣ أيلول قد صار نشر إعلان في جريدة ثمرات الفنون البهية عدد ٤٩٨ مآله أنه سي طرح للمزايده النظامية بعد خمسة عشر يوماً من تاريخ الإعلام المذكور القهوة وجميع الدكان مع الأوطه الراكبة عليها الكاننين بأسكلة طرابلس شام الموضح حدودهم في الجريدة البهية الذي هم بتصرف الخواجات مخائيل وإلياس الحاماتي من تجار أسكلة طرابلس وذلك لوفاء مطلوب إبراهيم أفندي الترك وليقية شركائه وقدره ثلاثة وخمسون ألف غرش وأربعمئة واثنتين وسبعين غرش وهذا القدر عن قسطين مستحقين عليهما إلى المحكوم لهم بموجب الإعلام الصادر من محكمة تجارة طرابلس بموجب المضبطة الصادرة من مديريةية الأسكلة ومزيلة من مجلس

الحكومة الإنكليزية، ولما أنهى مقاله أنكره عليه اللورد غرانفيل ناظر الخارجية لما يوهوم من وجوب إنشاء إدارة إنكليزية صريحة في مصر، وإنكلترا لا تريد ما أراد، نعم إنها أخذت على نفسها تأدية النصائح الحرة للحكومة المصرية بأمل أن تسير هذه عليها ولكن أبت (أي إنكلترا) أن تضطر مصر لاتخاذ عمال بوليسها من الأجانب.

وزارات باريس وبرلين وبطرسبورج

روى لنا الفار أن المخابرات المتلاحقة الحثيثة مختلفة في هذه الأيام بين وزارات الروسية وفرنسا وألمانيا بصدد المقترحات الإنكليزية المتعلقة بالمالية المصرية، وقد واعدت الروسية وألمانيا والنمسا الجمهورية الفرنسية بتعضيد مطالبها وتأييد احتجاجاتها ضد المقترحات الإنكليزية.

مراسلات الجهات

جينين في ١٠ ك ١ سنة ٣٠٠

بهذه الأثناء جرى انتخاب أعضاء مجلس إدارة القضاء وبحسب أكثرية الآراء تعين بموجب بيولرديات من المسلمين كل من أصحاب الرفعة جرار زادة عبد القادر آغا المفلح وعبد الهادي زادة سعيد أفندي المحمد وعبوشي زاده مصطفى أفندي ومحمد أفندي العلي الحسين ومن المسيحيين نقولا أفندي الصانع فنتمنى لهم توفيق الأعمال لما هو إلى خير الدولة والوطن على أن الأهالي يترقبون إيجاب التماساتهم بتشكيل محكمة نظامية كباقي القضاة لاستكمال رفاهيتهم إذ لا يخفى ما يعانون من المشقة بسبب رؤية دعاويهم في محكمة رأس اللواء لبعده مسافة الطريق فلهذا يثنون على جناب عزتلو أدهم أفندي قائمقام القضاء لما اتصف به من سعة الأخلاق واجتهاده بإجراء الإصلاحات وتقدم المعارف واستحصال أسباب الراحة والأمنية وتحصيل الأموال الأميرية بأوقاتها وقد بلغ مقدار التحصيلات من بداية حضوره إلى الآن بمدة ثلاثة عشر شهراً نيقاً عن الثلاثين يوكا من البقايا والحالية مع المحافظة على حقوق الخزينة وراحة الأهالي وترويج جميع المواد على محورها النظامي.

مرجعيون في ١٢ ك ١ سنة ٣٠٠

بناءً على صدور أوامر المتصرفية إلى قائمقامات صيدا وصور ومرجعيون بالقبض على الشقي حسن الفندي المشهور أمر ضباط القضاة بتعقيب آثار الشقي المذكور فتوجه كل من أسعد أفندي يوزباشي صيدا وسليمان آغا ملازم صور ومحمد آغا ملازم مرجعيون إلى جهة قضاء القنيطرة وبأثناء التحري عليه وجدوه مع رفاقه بأراضي الجعلان التابعة لقضاء القنيطرة المذكورة ولما شعروا بالخيل أخذوا بالفرار فأخطر الشقي المذكور بالوقوف فلم يصغ لذلك سمعاً فأمرت فرسان الزندمة بإطلاق الرصاص عليه فألقوه صريع بغيه ودارت الفرسان برفقائه فقبضوا أربعة منهم صار إحضارهم يوم تاريخه إلى مركز قضاء حكومتنا مع رأس الشقي المذكور وعند وصولهم إلى دار الحكومة تكرم حضرة عزتلو رشيد أفندي أبازة على محمّد آغا بسيف مكافأة له على خدماته الصادقة وتنشيطاً لغيره على الحزم والإقدام.

وقد كان لذلك أثر مفيد أطلق السنة الأهالي ببسط أكف الضراعة بالابتهاج لعزته تعالى بتأييد السلطنة السنوية العظمى ودوام وحفظ حضرة والينا الأفخم وسعادة المتصرف الأكرم وقائمقامنا الهمام الذي ما برح محافظاً على الراحة بالحزم والاستقامة. والمأمول النظر إلى الضباط الموماً إليهم بالمكافأة والتطيف على إقدامهم.